اليوم العالمي للعمل الخيري ٥ سبتمبر

العمل الخيري .. تعزيز للحوار والتضامن

لا يزال الفقر منتشراً في جميع بلدان العالم، وبخاصة في البلدان النامية، أياً كانت أحوالها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتقديراً لدور الأعمال الخيرية في التخفيف من حدة الأزمات الإنسانية وخفض درجات المعاناة الإنسانية داخل الدول وفيما بينها، وتكريماً للجهود التي يبذلها الأفراد والمنظمات الخيرية، بما في ذلك جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة والعمل الخيري؛ أقرت الأمم المتحدة في قرارها A/RES/٦٧/١٠٥ إعلان يوم ٥ أيلول/ سبتمبر، يوماً دولياً للأعمال الخيرية.

وفي هذا اليوم الدولي، تدعو الأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد، إلى الاحتفال باليوم الدولي للعمل الخيري عن طريق تشجيع العمل الخيري وتثقيف الجمهور وتوعيته بأهمية الأنشطة الخيرية.

ويقول الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في هذه المناسبة: "يؤدي العمل الخيري دوراً مهماً في أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها ... وفي هذا اليوم الدولي أدعو الناس في كل مكان إلى الإذعان لدافع العمل الخيري الذي يكمن في كل كائن بشري، وإلى مباشرة العطاء والمداومة عليه".

عبدالعزيز بن عثمان الفالح

البيرق

البيرق (العلم) بفتح العين واللام، يعني راية، وهي قطعة من القماش منقوش عليها رمز للدلالة على الدولة.

فلكل دولة راية تميزها، ويعدُّ الاعتداء على علم الدولة اعتداء على الدولة نفسها.

بيرقنا منذ الدولة السعودية الأولى أخضر مشغول من "الخز" و"الإبريسم"، كتب عليه (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، معقود على سارية، ومنذ عهد المؤسس الأول الإمام محمد بن سعود وحتى اليوم هو البيرق نفسه الذي كان يحمله جند الدولتين (السعودية الأولى والثانية) منذ نشأتها، وهو قطعة من القماش الأخضر خط في منتصفها كلمة التوحيد وتحتها سيف، ولقد نصت التعليمات على أن يكون العلم الوطني مستطيل الشكل، عرضه يساوي ثلثي طوله، ولونه أخضر، يمتد من السارية إلى نهاية العلم، حمل لواءه المغفور له الملك عبدالعزيز ووحد البلاد من تحته، وحينما بويع ملكاً للبلاد قالوا الكلمة الخالدة (كلنا تحت بيرق عبد العزيز)، فحُفرت في القلوب ونُقشت على الصخر لما تعنيه من الوحدة، والإخاء، والمحبة، والسلام، والتسامح، والألفة بين أبناء شعب واحد، وعلم واحد وهدف واحد، ورؤية واحدة، ورسالة واحدة.

فالبيرق رمز الوحدة والولاء والتضحية والفداء والذود عن الوطن، فبيرقنا له من المكانة والعزة ما يفوق غيره ويبز أمثاله لما يحمله من كلمات عزيزة على النفوس إذ هو الوحيد الذي لا يُنكّس أبداً مهما اشتدت الخطوب وعظمت الأمور، فلم لا نسلم البيرق لطلابنا في أول يوم من أيام دراستهم؟ لم لا نطبعه خلف كل كتاب من كتبنا؟ لم لا نجعله يرفرف في باحات مدارسنا؟ لم لا نضعه في مكاتب مسؤولي دولتنا ومعاهدنا وجامعاتنا؟ لم لا نجعله في أسواقنا ومطاراتنا وموانئنا وكل زاوية من زوايا بلادنا؟ وحين قيّض الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بإصدار قراره الوطني التاريخي بأن يكون اليوم الوطني في الأول من الميزان يوم إجازة؛ أصبح ذلك اليوم يومًا مشهودًا.

هذه الأيام تزدان شوارعنا ودوائرنا ببيارقنا الخضراء فلتكن ثقافةً طيلة العام لنفاخر بها ولتخفق مع خفقات قلوبنا، فمن خلالها نستشق أمننا وطمأنينتنا، فهنيئاً لنا ببيرق يحمل كلمة التوحيد وسيفاً بتّاراً يقف ضد الأعداء والمتربصين.

وكل يوم وطني وبلادنا ترفل بأمن واستقرار، وكل يوم وطني وبلادنا بعز وفخار، وكل يوم ندعو لموحد بلادنا وجامع شملنا المغفور له الملك عبد العزيز بالرحمة والمغفرة والجزاء الأوفى على ما قدم لبلاده من خير تنعم به الأجيال المتعاقبة، فلنرفع بيرقنا ونعلي رايتنا ونحمي ديارنا؛ لتنعم أجيالنا برغد عيش ووفرة أمن.

وقفة:

علم بلادي علم أخضر
فيه شهادة حق تذكر
فيه الحق وفيه العزّة
فيه السيف ورمز القوة
علم بلادي علم أخضر

إشراف وإعداد
إدارة العلاقات العامة

هاتف: ٤٦٢٨٢١٠ تحويلة (٦٠٩)
تلفاكس: ٢١٧٢٦٣٦
ص.ب: ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥
www.hrc.gov.sa

رقم الإيداع ١٤٢٨/٦٩٧٠
رقم ردمد ١٦٥٨/٣٨٠٩

البريد الإلكتروني
hrightsh@gamil.com

الناشر
كوادر الإعلام
المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف 00966 114033100
ص. ب 240050 الرياض 11322